

عنوان البحث:

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تجربة زوار موسم الرياض

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

أصبح الذكاء الاصطناعي قوة محورية في تحويل تجارب الزوار في الفعاليات الكبرى حول العالم، وموسم الرياض - الذي يمثل منصة إبداعية وثقافية واقتصادية غير مسبوقة في المملكة العربية السعودية - يقف على أعتاب تحول رقمي جذري. مع استقطاب الموسم لملايين الزوار سنوياً، أصبحت الحاجة ملحة لتجاوز أساليب الإدارة التقليدية نحو حلول ذكية تستجيب لتعقيدات تنظيم حدث بهذا الحجم.

يواجه منظمو موسم الرياض تحديات متعددة الأبعاد: إدارة الحشود المليونية، تخصيص التجارب والتنبؤ بالازدحام وتحسين التنقل بين المواقع المتعددة، وتقديم محتوى يتناسب مع الاهتمامات المتنوعة للزوار. هنا تظهر إمكانات الذكاء الاصطناعي كمنفذ استراتيجي قادر على تحويل هذه التحديات إلى فرص لتعزيز تجربة الزائر من البداية إلى النهاية.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث حول السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز تجربة زوار موسم الرياض وتحقيق مستويات أعلى من الرضا والمشاركة والعائد الاقتصادي؟

تتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه زوار موسم الرياض في مختلف مراحل التجربة (التخطيط، الوصول، التنقل، المشاركة، التقييم)؟
٢. ما هي تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحالية والمحتملة التي يمكن توظيفها في سياق إدارة الفعاليات الكبرى والمهرجانات الثقافية؟
٣. كيف يمكن الاستفادة من تقنيات تحليل البيانات الضخمة والتعلم الآلي في فهم سلوك الزوار وتوقع احتياجاتهم وتفضيلاتهم؟
٤. ما هي نماذج التفاعل الذكي التي يمكن تطويرها لتحسين التواصل مع الزوار وتقديم المعلومات والإرشادات بشكل فعال؟
٥. كيف يمكن توظيف تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي المدعومة بالذكاء الاصطناعي لإثراء تجربة الزوار وزيادة مستوى التفاعل مع الفعاليات؟
٦. ما هي التحديات التقنية والثقافية والتنظيمية التي قد تعيق تبني حلول الذكاء الاصطناعي في سياق موسم الرياض، وكيف يمكن التغلب عليها؟
٧. كيف يمكن قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستوى رضا الزوار وكفاءة التنظيم والعائد الاقتصادي للموسم؟

تكمن أهمية هذه الإشكالية في كونها تتناول موضوعاً حيوياً يرتبط برؤية المملكة ٢٠٣٠ لتطوير قطاع الترفيه والسياحة، وتسعى إلى الاستفادة من التقنيات المتقدمة في تحقيق تميز تنظيمي وتجربة استثنائية للزوار، مما يعزز من مكانة موسم الرياض كحدث عالمي ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة للقطاع الثقافي والترفيهي في المملكة.

الدراسات السابقة:

تتسم الدراسات المتعلقة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في تجربة زوار الفعاليات الثقافية، وخاصة موسم الرياض، بندرتها ومحدوديتها، ويرجع ذلك لحدثة الموسم نفسه، والتطبيق المستجد للذكاء الاصطناعي في إدارة الفعاليات عالمياً، إضافة إلى خصوصية التجربة السعودية التي تصعب نقل نتائج الدراسات الأجنبية إليها. يأتي هذا البحث ليسد فجوة معرفية مهمة في هذا المجال الناشئ.

أهداف البحث:

١- تحديد دور الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة زوار موسم الرياض من خلال تقنيات متقدمة مثل تحليل البيانات:

التحليل الوصفي: لفهم ما حدث (مثلاً: عدد الزوار في كل منطقة)

التحليل التشخيصي: لفهم لماذا حدث (أسباب تفضيل فعالية على أخرى)

التحليل التنبؤي: للتوقع بما سيحدث (توقع أوقات الذروة)

التحليل التوجيهي: لتحديد الإجراءات المثلى (أفضل توزيع للفعاليات)

٢- استكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إدارة الفعاليات مثل (أنظمة التوصية الذكية-خدمات المساعد الافتراضي-تحليل تدفق الجماهير)

٣- تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة الخدمات المقدمة للزوار، مثل تسهيل عمليات الحجز، وتقليل أوقات الانتظار، وتعزيز التفاعل الشخصي

٤- دراسة الفوائد والتحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في تنظيم الفعاليات الكبرى، مع التركيز على تجربة موسم الرياض

٥- اقتراح حلول مبتكرة لتطوير تجربة الزوار من خلال الذكاء الاصطناعي، بناء على أفضل الممارسات العالمية في المجال